

الإصابة في تمييز الصحابة

- 8504 - محمد بن أحiche بمهملتين مصغرا بن الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام الأنصاري ذكره عبدان في الصحابة وقال بلغني أنه أول من سمي محمدا وأطنه أحد الأربعة الذين سموا قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وأبوه كان زوج سلمى أم عبد المطلب قال بن الأثير من يكون أبوه زوج أم عبد المطلب مع طول عمر عبد المطلب كيف يكون ابنه مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعيد ولعله محمد بن المنذر بن عتبة بن أحiche بن الجلاح الذي ذكروا أباه فيمن شهد بدرا قلت لم يقله بن الأثير بغير استبعاد طول العمر وفيما جوز نظر لأنهم لم يذكروا للمنذر ولدا اسمه محمد وما طنه عبدان ليس بجيد فقد سماهم بن خزيمة في روايته كما بينت ذلك في ترجمة محمد بن عدي في القسم الأول وليس فيهم محمد بن المنذر وقد ذكر السهيلي في الروض أنه لا يعرف في العرب من سمي محمدا قبل النبي صلى الله عليه وسلم إلا ثلاثة فذكر فيهم محمد بن أحiche ومعه محمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن حمران وسبقه إلى هذا الحصر الحسن بن خالويه في كتاب ليس وقد تعقبه مغلطاي فأبلغ .
- 8505 - محمد بن أسامة بن مالك بن جندب بن العنبر بن تميم ألزم أبو موسى أبا نعيم أن يذكره لأنه ذكر محمد بن سفيان بن مجاشع وهو في معناه قلت وكل منهما له صحة له لأنه مات قبل البعثة بدهر وقد تقدم في محمد بن عدي بيان ذلك